

تفسير البغوي

يَا صَاحِبِي السِّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا^ط وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ^ج قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ

(يا صاحبي السجن أما أحدكما) وهو صاحب الشراب (فيسقي ربه) [يعني الملك] (

خمرا) والعناقيد الثلاثة ثلاثة أيام يبقى في السجن ثم يدعوه الملك بعد الثلاثة أيام ، ويرده

إلى منزلته التي كان عليها (وأما الآخر) يعني : صاحب الطعام فيدعوه الملك بعد ثلاثة

أيام ، والسلال الثلاث الثلاثة أيام يبقى في السجن ، ثم يخرج (فيصلب فتأكل الطير من

رأسه) . قال ابن مسعود : لما سمعنا قول يوسف قالا ما رأينا شيئا إنما كنا نلعب ، قال

يوسف : (قضى الأمر الذي فيه تستفتيان) ، أي : فرغ من الأمر الذي عنه تسألان ،

ووجب حكم الله عليكما الذي أخبرتكما به ، رأيتما أو لم تريا .